



هيئة السلام المغرب

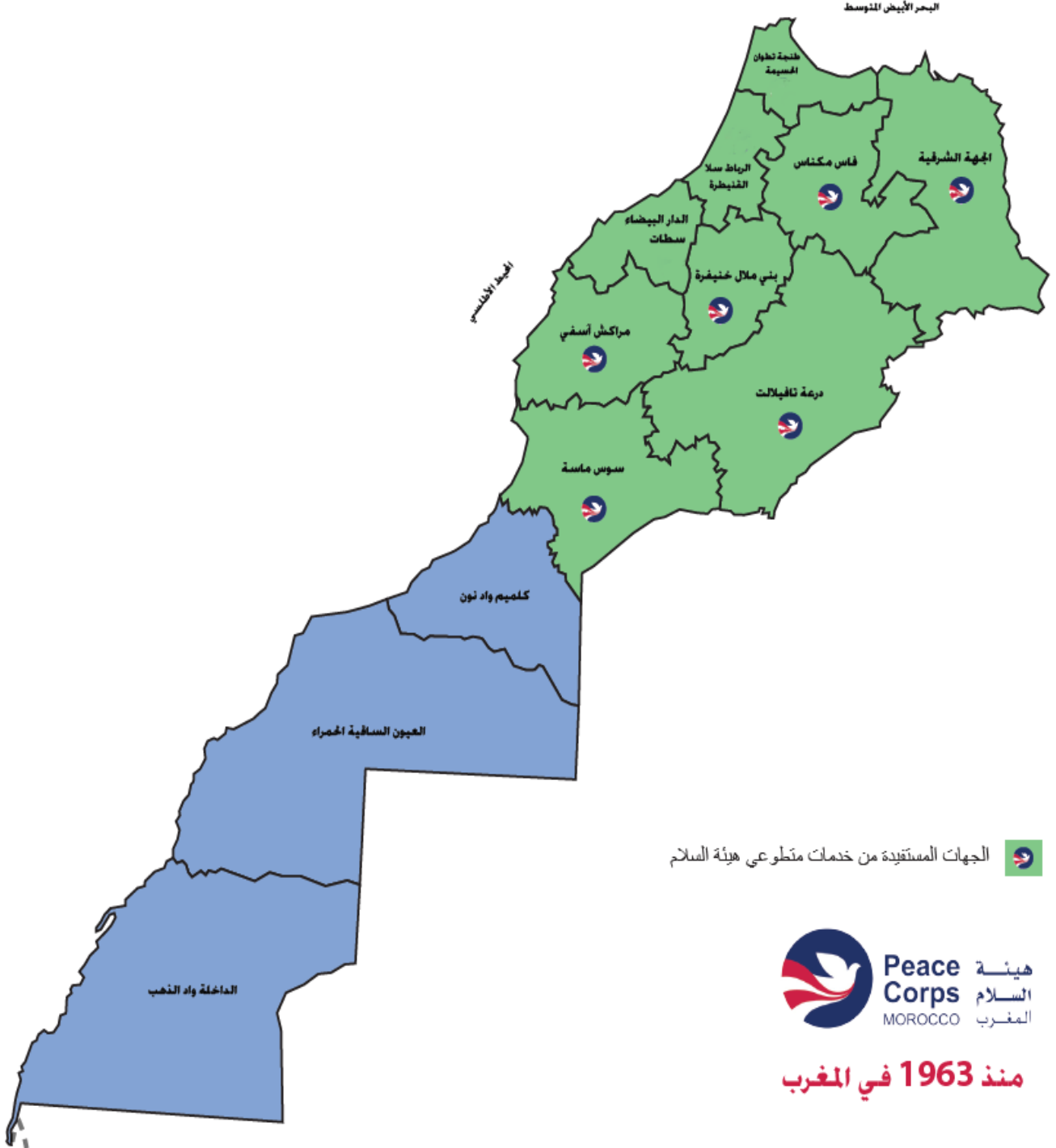


المتطوعة جوي إيدواردس رفقة أطفال

التقرير السنوي

2018

الجهات المغربية المستفيدة من خدمات هيئة السلام الأمريكية



الجهات المستفيدة من خدمات متطوعي هيئة السلام



منذ 1963 في المغرب

كلمة المديرية



سوزان م. دواير

مديرة هيئة السلام الأمريكية بالمغرب
متطوعة بهيئة السلام في أوغندا 1992-1994

بينما نحتفل بـ 55 عام من الصداقة والخدمة، أود أن أشكر آلاف الأسر والمجتمعات المحلية التي دعمت المتطوعين. شهادتكم، صداقتكم وعنايتكم بالمتطوعين شيء ملهم. أنتم أساس هيئة السلام في المغرب، وما كان من الممكن أن نصمد بدونكم طوال 55 سنة.

كما أود أن أشكر السلطات المحلية و الوطنية الذين سهروا على إبقاء المتطوعين آمنين على مدار الـ 55 عامًا الماضية. لقد شهدت الرعاية الفائقة والدعم لتوفير الأمن والسلامة للمتطوعين في هيئة السلام، وأنا ممتنة للغاية لكل ما تقدموه لهيئة السلام.

أخيرًا، اتوجه بالشكر إلى مختلف الوزارات التي دعمت عمل المتطوعين على مدار الـ 55 عامًا الماضية، شكرًا لكم على التعاون والدعم والإشراف اللذين قدمتم لأجيال من المتطوعين. إن شراكتكم هي حجر الأساس لعمل هيئة السلام في المغرب.

سوزان م. دواير
مديرة هيئة السلام الأمريكية بالمغرب

شكلت سنة 2018 إنجازين مهمين لهيئة السلام في المغرب. احتفلنا بالذكرى الخامسة والخمسين لتواجد متطوعي هيئة السلام في المغرب وأداء الفوج المئة للقسم. قد وصل أول 56 متطوعًا إلى المغرب في فبراير 1963 بدعوة من وزارة الشؤون الخارجية. منذ ذلك الحين كرس أكثر من 5000 شخص حياتهم لمدة عامين لخدمة المجتمعات في جميع أنحاء المغرب، وذلك في مجموعة متنوعة من المجالات بما في ذلك الزراعة والتعليم وحماية البيئة وصيد الأسماك والصحة والتزود بالماء في البوادي وتنمية المقاولات الصغرى. وعلى مدى السنوات السبع الماضية، عملت هيئة السلام مع وزارة الشباب والرياضة لتعزيز تنمية الشباب في المغرب.

تعد الذكرى الـ 55 و تأدية القسم للفوج المائة من الإنجازات المهمة التي، لولا وجود العديد من الشركاء الذين دعموا المتطوعين على مر السنين، لما تحققت. قالت لي إحدى المتطوعات اللواتي غادرن حديثًا، والدموع في عينيها: "ما زلت مندهشة من عدد الأشخاص الذين رحبوا بي في أسرهم دون تردد. احتضنوني من اليوم الأول، ولن أنسى ذلك أبدًا".

تُمثّل هيئة السلام بعضًا من أفضل المزايا بالمجتمع إن لم نقل كلها. فهي تدافع عن كل ما أيدته أمريكا في أي وقت مضى. إنها تدافع عن كل ما نؤمن به ونأمل في تحقيقه في هذا العالم.

~ سارجنت شرايفر، المدير المؤسس لهيئة السلام

كتب لنا متطوع أتم خدمته قبل 35 عامًا عن لحظة لن ينساها. "لقد أجريت محادثة بالدرجة مع جاري في الطابق السفلي في أحد الأيام وأدركت أنها تعتبرني مجرد رجل عادي يسكن في الطابق العلوي وليس أجنبيًا غريبًا". وأنا متأكدة من أن هذا المتطوع قد توقف عن رؤية نفسه كأجنبي غريب، أصبح يرى نفسه جزءًا من مجتمعه المضيف. هذه القصص لا حصر لها، لكنها تتمحور حول الصداقة والخدمة بين المغاربة والأمريكيين والجسور التي يبنها متطوعو هيئة السلام والمجتمعات المضيفة بين البلدين.



نبذة عامة

هيئة السلام منظمة مستقلة تابعة لحكومة الولايات المتحدة، توفر المتطوعين للدول التي تطلب الحصول على المساعدة. أنشأ الرئيس جون ف. كينيدي هيئة السلام سنة 1961 في إطار الجهود الرامية لتعزيز السلم والصدقة عبر العالم. ومنذ تأسيسها، عملَ أزيد من 250000 أمريكي في 139 دولة، وكُرسوا سنتين من حياتهم لنشر رسالة هيئة السلام. طوال مدة خدمتهم، يكتسب المتطوعون تفاهما ثقافيا فريدا ويتحلون بالتزام دائم بالخدمة؛ حيث يتعلمون من الأشخاص الذين يعملون معهم و يتأثرون بقدر ما تتأثر به الساكنة المحلية. إن رسالة هيئة السلام تكتسي اليوم نفس الأهمية التي اكتسبتها منذ سنة 1961.

مهمة هيئة السلام

- ترمي هيئة السلام لتعزيز السلم والصدقة عبر العالم من خلال تحقيق ثلاثة أهداف:
1. التعاون التقني عن طريق ارسال متطوعين مؤهلين لنقل مهاراتهم و معارفهم للشعوب المضيفة
 2. مساعدة الشعوب المضيفة على تحقيق فهم افضل للشعب الأمريكي و ثقافته
 3. مساعدة الشعب الأمريكي على تحقيق فهم افضل للشعوب المضيفة و ثقافتها



الرئيس جون ف. كينيدي ومدير هيئة السلام سارجنت شايفر يستقبلون متطوعي هيئة السلام بتانغانيقا وغانا في المكتب الرسمي للرئيس الأمريكي.

هيئة السلام اليوم

البلدان المضيفة: 62
المتطوعون والمتدربون: 7376
الجنس: 64% من الإناث ، و 36% من الذكور
الأقليات: 33% من المتطوعين
متوسط العمر: 27 سنة
المتطوعون الذين تجاوزوا ال 50 : 4% من المتطوعين

هيئة السلام الأمريكية بالمغرب

وصل الفوج الأول من المتطوعين إلى المغرب سنة 1963 على إثر دعوة من وزارة الشؤون الخارجية. ومنذ ذلك الحين، عمل أكثر من 5000 متطوع في المملكة. يتم انتقاء الأفراد الذين سيعملون كمتطوعين في هيئة السلام الأمريكية بعناية على أساس الميزة التنافسية خلال عملية تقديم الطلبات. معظم متطوعي هيئة السلام يحملون شهادات جامعية أو شواهد عليا.

عند وصولهم إلى المغرب، يخضع متطوعو هيئة السلام لبرنامج مكثف مدته 11 أسبوعًا ويشمل تكوينًا في اللغة والثقافة والصحة والسلامة وكذا تدريبًا تقنيًا. يمضي المتطوعون معظم أوقات التدريب مع مكونين مغاربة في المجال الثقافي واللغوي. وطوال مدة خدمتهم التي تمتد سنتين، توفر هيئة السلام الأمريكية تكوينات مستمرة للمتطوعين ونظرائهم المغاربة.

يعيش المتطوعون مع عائلات مغربية مضيئة طوال مدة البرنامج التكويني الذي يستمر لمدة 11 أسبوعًا، بالإضافة إلى الأشهر الأولى من الخدمة في موقعهم الدائم. وتشكل هذه العلاقات مع الأسر المستضيئة عنصرا أساسيا للتجربة التي يكتسبها المتطوع. ففي كثير من الأحيان، عندما ينهي المتطوعون خدمتهم يُسألون عن أكثر شيء راقهم. خلال مدة مكوثهم في المغرب، يصرحون بأنه الوقت الذي قضوه مع عائلاتهم المستضيئة.

يتلقى المتطوعون منحة تتناسب مع مستويات المعيشة في مجتمعهم المحلي.

إحصائيات هيئة السلام الأمريكية في المغرب

| | |
|--|--------------------------------|
| 1963 | تاريخ الافتتاح الرسمي: |
| 180 | عدد المتطوعين حاليا: |
| 66.7% من الإناث، و33.3% من الذكور | الجنس: |
| 25 | متوسط العمر: |
| 2,5% من المتطوعين | المتطوعون الذين تجاوزوا ال 50: |
| وزارة الشباب والرياضة، وزارة التربية الوطنية و التعاون الوطني. | الشركاء: |



موظفو هيئة السلام في المغرب

الحكومة المغربية: شراكة ودعم

كما هو الحال في جميع برامج هيئة السلام، تقوم هيئة السلام في المغرب بعملها بدعوة من الحكومة المغربية. تقدّم وزارة الشباب والرياضة إرشادات بشأن التوجه الاستراتيجي وامتداد الرقعة الجغرافية لعمل هيئة السلام في المغرب. يساعد المسؤولون الجهويون والإقليميون في الوزارة في تحديد مواقع عمل المتطوعين. ويشرف مديرو دور الشباب والنوادي النسوية على عمل المتطوعين في مواقعهم، كما أن هيئة السلام في المغرب تدعو هؤلاء المشرفين لحضور تداريب سنوية لدعم خدمة المتطوعين. وقعت وزارة الشباب والرياضة والسلام في المغرب هذا العام أيضا مذكرة تفاهم جديدة، مما زاد من تعزيز الشراكة والسماح لأنشطة المتطوعين بدعم الأهداف الاستراتيجية للوزارة.

في العديد من الجهات، فتحت وزارة التعليم الوطني والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي وكذلك التعاون الوطني، المؤسسات المحلية (المدارس، دار الطالب / الطالبة) أمام متطوعي هيئة السلام لدعم أنشطة تنمية الشباب. تتطلع هيئة السلام في المغرب إلى تعميق هذه العلاقات على المستوى الوطني أيضًا.

من جهتها، تساعد وزارة الداخلية إلى جانب الدرك الملكي وبشكل فعال هيئة السلام في الحفاظ على سلامة المتطوعين وتقديم الدعم اللازم على المستويين الوطني والمحلي. تعرب هيئة السلام المغرب عن امتنانها إزاء ما قدمه شركاؤنا وأصدقائنا من الحكومة المغربية من إرشادات وتشجيعات وما أبانوا عنه من روح الالتزام.



سوزان م. دواير مديرة هيئة السلام الأمريكية بالمغرب رفقة وزير الشباب والرياضة رشيد الطالبي العلمي

برنامج تنمية الشباب

كان عام 2018 عاماً حافلاً بالنسبة لبرنامج تنمية الشباب بهيئة السلام بالمغرب، حيث خضع هذا البرنامج لعمليات مراجعة شاملة. لقد تم الإعتماد في ذلك على عدة بيانات إستقيناها من الأطراف المعنية بما في ذلك شركاؤنا بالحكومة المغربية، النظراء المحليون ومتطوعو هيئة السلام. وقد أسفرت مراجعة المشروع عن اطار عمل منقح للمشروع لتوجيه مساهمات هيئة السلام في المغرب إلى تحقيق أهداف وزارة الشباب والرياضة.

عالم الشغل

سيتمكن الشباب من تطوير المهارات والقدرات التي تعزز إمكانيات تشغيلهم من أجل المشاركة على نحو أكمل في اقتصاد القرن الحادي والعشرين.

أساليب الحياة الصحية

سيتم تمكين الشباب / النساء من تبني السلوكيات الإيجابية للتمتع بالرفاهية وبصحة جيدة.

التمنية الإيجابية للشباب

سيقوم الشباب بتطوير أو تعزيز الاهتمامات والمهارات والكفاءات لتعزيز موهم الشخصي ومشاركتهم في المجتمع.

و يهدف مشروع تنمية الشباب الجديد (2018-2023) إلى إشراك الشباب بشكل إيجابي وإعدادهم للقيام بدورهم كبالغين منتجين ومنخرطين مدنيا من خلال الأنشطة المستهدفة كما هو موضح أدناه:

مشروع تنمية الشباب 2018-2023

تعزيز المهارات الحياتية لدى الشباب:

يبين الشباب على مهارات معززة في التفكير الناقد و اتخاذ القرار والتحكم الذاتي، والمفهوم الإيجابي للذات، والمهارات الاجتماعية، والتواصل، والتعاطف، وتحديد الأهداف.

بناء قدرات الشباب على الانخراط في مجتمعاتهم:

يدعم المتطوعون توسيع فرص الشباب للانخراط في مجتمعاتهم؛ يبين الشباب على تحسين القدرة على تصميم وتخطيط وتنفيذ مشاريع المجتمع.

رفع قدرة الشباب على التواصل باللغة الإنجليزية:

يركز المتطوعون على دعم الشباب لتعزيز قدرتهم على التواصل باللغة الإنجليزية.



متطوع هيئة السلام جوردن كلايتون يدرس النساء والفتيات في النادي النسوي

برنامج تنمية الشباب

كانت الأنشطة الأكثر شيوعاً في عام 2018 هي تدريس اللغة الإنجليزية، النوادي، المخيمات والدورات التكوينية. شجع المتطوعون من خلال هذه الأنشطة النشاط البدني، المهارات الحياتية، العمل التطوعي وقابلية التوظيف. فيما يلي أمثلة لبعض الأنشطة التي قادها المتطوعون في العام الماضي. ظل تدريس اللغة الإنجليزية من أكثر الأنشطة شيوعاً حيث يشارك 58 بالمائة من المتطوعين في الفصول والمخيمات والنوادي ودروس الدعم.

أهم الأنشطة التي قادها المتطوعون والنظراء سنة 2018

المخيمات

تلقي اللغة الإنجليزية

العلوم

الفن

تمكين الفتيات من مهارات القيادة

تمكين المرأة

التأمل

أساليب الحياة الصحية

الرقص

كرة السلة

نموذج الامم المتحدة

البيئة

الأندية

الفن

المكتبة

كرة السلة للبنات

الشطرنج

كرة الطاولة

الإنجليزية

المسرح

البيئة

التكاوين/ و الورشات

أهمية تعليم الفتاة

المهارات الحياتية (مشروع SOAR، جواز سفر للنجاح للمنظمة الدولية للشباب (International Youth Foundation Passport to Success)

تكوين في مجال مقارنة النوع الاجتماعي

الريادة المجتمعية

تكوين المدربين في مجال الصحة واللياقة البدنية

تكوين مدرسي التعليم الأولي

ورشات في المسرح

برنامج تنمية قدرات القيادة - CLIMB (Creating Leadership in the Mountains and Beyond)



المتطوعة كاساندرا برودوين

تدريس الإنجليزية

- دروس اللغة الانجليزية للأطفال
- دروس الدعم في الإنجليزية
- دروس اللغة الإنجليزية للنساء
- دروس اللغة الإنجليزية للمستويات المتقدمة
- نادي الإنجليزية
- الإنجليزية بدار الطالبة
- اللغة الإنجليزية برياض الأطفال
- اللغة الإنجليزية للمبتدئين
- الإنجليزية لتلاميذ البكالوريا
- اللغة الإنجليزية من خلال الفن
- اللغة الإنجليزية التواصلية
- مخيم الإنجليزية المندمجة



المنتوعة آن ويلسون سيمييدا

المتطوعون بين العمل والأنشطة



من اليسار إلى اليمين، المتطوعون امارا ويلسون، ايملي باترسون، كاساندرا برودوين وبرادلي جنوكي



المتطوعة نصرو أبااس تتسوق في أحد الأسواق المحلية
هيئة السلام الأمريكية بالمغرب

الإنجازات في عام 2018

الهدف 1: تعزيز المهارات الحياتية عند الشباب

يبين الشباب على مهارات معززة في التفكير الرفيع، والتحكم الذاتي، والمفهوم الإيجابي للذات، والمهارات الاجتماعية، والتواصل، والتعاطف، وتحديد الأهداف.

بناء وتحسين المهارات الحياتية



4606

شباب أبنوا عن تعزيز مهارات أو كفاءات أو اهتمامات مختلفة

4836

شباب أبنوا عن روح التواصل الإيجابي أو مهارات جديدة بخصوص العلاقات



3583

شباب أظهروا تحسين مهارات صنع القرار ومهارات حل المشكلات

مهارات ريادة الأعمال



289

شباب أظهروا تحسين مهارات ريادة الأعمال

الهدف 2: بناء قدرات الشباب على الانخراط في مجتمعاتهم

سيديم المتطوعون توسيع فرص الشباب للانخراط في مجتمعاتهم؛ يبين الشباب على تحسين القدرة على تصميم وتخطيط وتنفيذ مشاريع المجتمع.

العمل التطوعي



703

شباب قاموا -بمساعدة متطوع/شريك- بتصميم وقيادة نشاط تعليمي واحد على الأقل أو أي نشاط خدماتي آخر يستفيد منه المجتمع



1560

شباب زادوا من انخراطهم على الأقل في نشاط من الأنشطة التي تهم المجتمعات المحلية، أو التعليم بالنظي، أو أي نشاط آخر موجه للخدمات

الهدف 3: رفع قدرة الشباب على التواصل باللغة الإنجليزية

يركز المتطوعون على دعم الشباب لتعزيز قدرتهم على التواصل باللغة الإنجليزية.

مهارات التوظيف



2626

شباب قاموا بتحسين اللغة الإنجليزية سواء الشفوية أو المكتوبة لأغراض العمل

أنشطة

389

تدريس الإنجليزية

152

نادي

100

مخيم

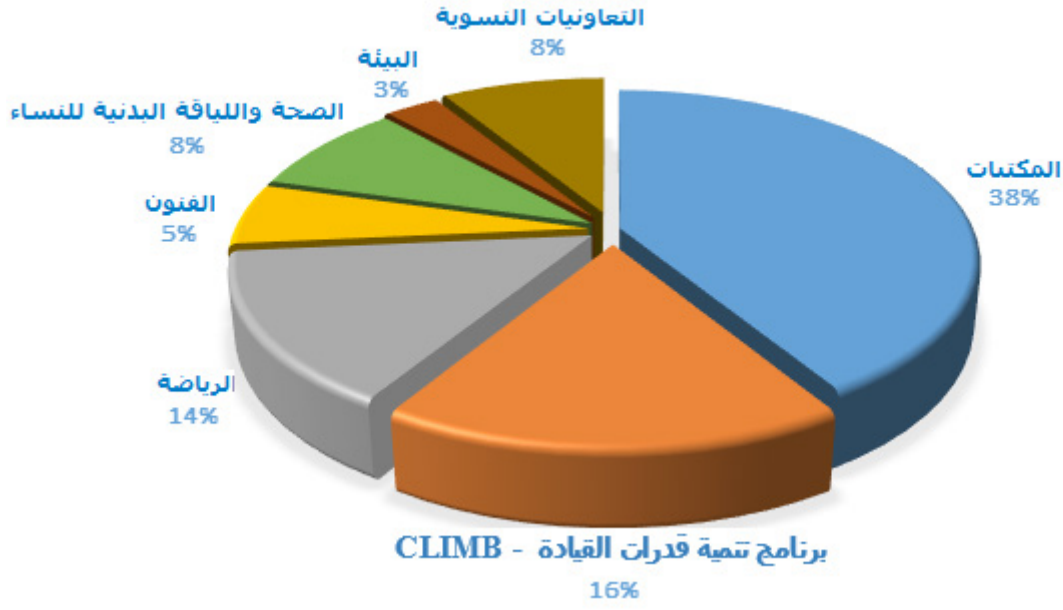
27

دورة تكوينية



برامج المنح الصغرى

المنح الصغرى برسم 2018



تصنيف المنح حسب المجال برسم سنة 2018

دعم المشاريع الصغرى

ترعى الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) برنامج هيئة السلام لدعم تمويل المشاريع الصغرى، التي تستهدف تنمية المجتمع المحلي والتي بدأت بمبادرة من المجتمع بمساعدة متطوعي هيئة السلام. ويعمل برنامج دعم المشاريع الصغرى على زيادة قدرات المجتمعات المحلية على إحداث تنمية مستدامة منخفضة التكلفة.

دخلت اتفاقية دعم المشاريع الصغرى المبرمة بين هيئة السلام بالمغرب و الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية حيز التنفيذ في شتنبر 2012. في السنة المالية 2013، بدأت هيئة السلام باستخدام أموال "دعم المشاريع الصغرى" على شكل منح صغيرة ودعم أنشطة تكوينية.

شهد عام 2018 تحولاً في استراتيجية هيئة السلام في المغرب لاستخدام تمويل "دعم المشاريع الصغرى" لدعم الأنشطة التكوينية. بينما في السنوات السابقة، دعم 37 في المائة من تمويل "دعم المشاريع الصغرى" ورشات قابلية التوظيف، نموذج الأمم المتحدة، المساواة بين الجنسين والمهارات الحياتية، تركز الاستراتيجية الجديدة موارد "دعم المشاريع الصغرى" لتوفير التخطيط الأساسي للمشروع والتكوين الخاص بالتسيير لجميع المتطوعين ونظرائهم.

برنامج الشراكة الخاص بهيئة السلام الأمريكية

صُمم برنامج الشراكة الذي وضعته هيئة السلام لتحديد وقبول التبرعات الخاصة الرامية لدعم المشاريع الصغرى للتنمية التي شرع فيها المجتمع المحلي بما يتماشى مع أهداف هيئة السلام. يتم تطوير هذه المشاريع واقتراحها بشكل مشترك من قبل متطوعي هيئة السلام وشركائهم في المجتمع المغربي، وتسعى إلى تلبية الاحتياجات الأساسية للمجتمع.

يمكن لمترعي برنامج الشراكة الخاص بهيئة السلام الأمريكية التبرع كذلك للصندوق الخاص بالمغرب، حيث يمكن لهيئة السلام المغرب أن توزعه على شكل منح. إستفاد 24 مشروع هذه السنة من منح الصندوق الخاص بالمغرب بقيمة إجمالية قدرها 10507,00 دولار أمريكي.



تجربتي مع هيئة السلام

زهير الوفاي - مدير دار الشباب مولاي بوعزة، إقليم خنيفرة

لقد كانت تجربتي مع هيئة السلام و المتطوعين الأمريكيين خلال سبع سنوات تجربة فريدة. لقد اشتغلت مع أربعة متطوعين يجمعهم حبهم لمبدأ التطوع. عملنا سويا على تنمية قدرات الشباب الذاتية و الفكرية و تطويراللغة الإنجليزية.

العمل سويا ليل نهار و السهر على تطبيق البرامج و إنجاحها شيء يجيدون القيام به و أهم شيء إلتزامهم و حرصهم على إيصال المعلومة رغم عوائق اللغة و اللهجات المغربية التي تحولت لديهم إلى تحدي و اختبار نجحوا فيه. فشكرا لهيئة السلام و شكرا للمتطوعين الأمريكيين و شكرا لكل من يساهم في هذه التجربة الفريدة في المغرب.



تجربتي مع هيئة السلام

زكرياء اغرمين- مدير دار الشباب المجد، إقليم بركان

تعود بداية تجربتي مع هيئة السلام الامريكية إلى صيف سنة 2012. اذكر جيدا اول لقاء عندما تفاجأت بزيارة شاب و شابة عرفوا انفسهم انهم متطوعون عن هيئة السلام الأمريكية بالمغرب. مند اول لقاء، لامست فيهم حب العمل و الطاقة الايجابية و الكثير من الطموح.

قمنا بتسطير برنامج سنوي ظل لحد الساعة الاهم و الأغنى في حياة دار الشباب بناءً على مشروع ”جواز النجاح“ الذي أقيم بشراكة مع المنظمة العالمية للشباب. استفاد ازيد من 200 شاب و شابة من تكوين متكامل من خلال 52 ورشة همت محور المهارات الشخصية و القواعد العامة للعمل بما فيها كيفية البحث عن الشغل و تحرير السير الذاتية و كذلك الاستئناس على طرق اجراء مقابلات العمل.

مند 2012، خلق المتطوعون العديد من الاندية التي لاتزال تشتغل مع الاطفال و الشباب بشكل اسبوعي على مدار الموسم منها نادي اللغات، نادي البيئ، نادي الفناة، نادي التطوع، نادي الاحتفال بالمناسبات الوطنية و العالمية، نادي المسرح، نادي السينما، نادي مهنتي في المستقبل، نادي الموسيقى، نادي الاعلاميات. بلغ عدد المستفيدين ازيد من 9500 مستفيد من مختلف الانشطة.

يحمل المتطوعون القيم الانسانية و الكونية من قيم التسامح و الحب و التعاون و التطوع. نحن كأطر وزارة الشباب و الرياضة نعتبر هؤلاء المتطوعين كباقي الزملاء. لولاهم لما حققنا كل هذا. شكرا مرة اخرى لهيئة السلام الامريكية بالمغرب و شكرا لكل الاطر المغربية العاملة معها و الشكر و كل الشكر لكل المتطوعين.



تجربتي مع هيئة السلام

رشيد غانمي - مدير دار الشباب كرامة، إقليم ميدلت

في البداية حين سمعت بهيئة السلام الأمريكية لم أكن أعرف ما هي وقررت البحث في محيطي فلم أجد متطوعاً. بعد حين، وجدت متطوعة بدار الشباب التقيت بها لدراسة امكانية تعيين متطوعة أو متطوع بدار الشباب بقريتي. وفعلاً، منذ 2002 و نحن نتوفر على متطوع.

كأول شهادة أعطيها هي بداية تداول كلمة "التطوع" التي لم تكن متداولة في قاموسنا اللغوي. ثاب ملاحظة استفادة

الفتيات بشكل مستمر ومنتظم وبدأن يصحن قيادات من خلال مجموعة من المحطات مثل **Glow Camp** او تنمية القدرات. وتزايد عدد الناطقين والمتحدثين باللغة الإنجليزية. إذ من قبل كان هناك طالب وحيد هو من درس الإنجليزية، وبخصوصي أنا كمدير دار الشباب استرجعت اللغة الإنجليزية وأصبحت أتواصل بها.

هناك من رواد دار الشباب من هم في الولايات المتحدة الأمريكية وعددهم الآن أربعة. لم يجدوا أية مشكلة في الأندماج بفضل معرفتهم السابقة بجزء كبير من ثقافة الشعب الأمريكي.

تجربتي مع هيئة السلام

فريد بامو - مدير دار الشباب الوحدة، فركلة العليا، إقليم الراشدية

منذ سنة 2014 وأنا أنعامل مع متطوعي هيئة السلام. استفدت كما هو حال دار الشباب من خبراتهم وتجاربهم. جلب المتطوعون العديد من المزايا للمنطقة أهمها ثقافة التعايش مع الآخر رغم اختلاف الأديان والجنس واللغة.

عشت معهم أوقات جد ممتعة شاركهم أفراحهم واحتفالاتهم داخل اسوار المؤسسة التي اشتغل فيها معهم او خارجها. إنهم أناس طيبون يعاملون الناس بكل احترام كما يبادلونهم نفس الود والاحترام. يدعوهم أفراد المجتمع المحلي لموائدهم ليشاركوهم طعامهم. لقد نجحوا في كسب ود الناس وتعاطفهم وفي نفس الوقت نشروا ثقافة التعايش والحوار بين مختلف الأجناس والأطياف.

تعلمنا منهم دروس التواصل باللغة الإنجليزية التي أصبحت أتقنها كتابة و حواراً. تعلمنا منهم العمل التطوعي الانساني رغم كل التحديات والصعوبات التي تواجهنا في هذه المناطق.

كما أصبحت المؤسسة التي أشتغل بها مصدراً لاستقبال الشباب الراغبين في تعلم العديد من المهارات والتجارب كاللغة وتنمية الدات ومهارة القيادة.

كلما استقبلت أحد متطوعي هيئة السلام تزداد رغبتني في التعامل معهم والعمل معهم في إطار نشر الثقافة واللغة والتسامح.

تجارب ناجحة

نادي فتيات تقود عالمنا - شيلسي مولن

في العام الماضي، تركّز معظم عملي في النادي النسوي المحلي مع نظيرتي بشرى. بدأ عملنا هناك مع نادي فتيات تقود عالمنا GLOW . عندما بدأنا النادي للمرة الأولى، توقعنا أن يكون المشاركون من الشباب حصرياً، لكن النساء أيضاً عبرن عن رغبتهن في المشاركة. لقد تساءلت أنا و بشرى في البداية حول ما إذا كان التنوع في العمر سيمنع الفتيات الأصغر سناً من المشاركة، لكن مشاركة النساء لتجاربهن كانت من مقومات نجاح النادي. تجتمع النساء كل أسبوع لمناقشة تحدياتهم وآرائهم في جو من الدعم.

من خلال "نادي فتيات تقود عالمنا" هذا، تم تمكين الأعضاء من صياغة خطط لمستقبلهم ومستقبل مجتمعهم. قام الأعضاء بتنظيم عمليات تنظيف، وحولوا النادي إلى فضاء أسبوعي للنساء والفتيات لمشاركة تحدياتهن ومناقشة الحلول، وخطط حالياً لسلسلة معارض لتبادل مهاراتهم التجارية مع المجتمع. بالإضافة إلى ذلك سيشارك الأعضاء الأصغر سناً من "نادي فتيات تقود عالمنا" في مخيم "نادي فتيات تقود عالمنا" هذا الصيف لتشجيع الفتيات على أن يصبحن قادة مجتمع.

لم يكن أي من هذا ممكناً بدون بشرى. بشرى ميسرة قوية، وأصبحت أكثر ثقة في قدراتها القيادية بعد كل اجتماع في النادي. في بداية هذا المشروع كتبت ملاحظات، شاملة لكل جلسة وتطلعت إلي كثيراً للحصول على إرشادات. مرور الوقت، أصبحت مذكراتها أقصر حتى اختفت تماماً، والآن أستمع إلى جلساتها الرائدة، وأقدم المساعدة عندما تحتاج إليها، على الرغم من أن الحاجة إليها أقل وأقل. لقد أتحت لي العديد من الفرص المذهلة خلال تجربتي في هيئة السلام للتواصل مع النساء في المدينة، لكن لا شيء يضاهاي المجتمع القوي الذي صنعه بشرى وأعضاء النادي النسوي.



بشرى تساعد فتيات " نادي فتيات تقود عالمنا" على إنشاء لوحات رؤية

تجارب ناجحة

مؤتمر المرأة للقيادة والتجديد - كارولايين هايس

خلال الشهرين الماضيين، تم عقد مجموعة من الاجتماعات والمكالمات الهاتفية مع الشركاء المحليين، وجلسات التخطيط في وقت متأخر من الليل، والعديد من استراحات الشاي. كنت طوال الوقت بجانب خديجة، نظرتي المذهلة في زاكورة، من أجل تنظيم حدث للتطوير المهني والتواصل في موقعي للاحتفال باليوم العالمي للمرأة. تواجه النساء في زاكورة قيوداً كبيرة فيما يتعلق بالنمو المهني. أظهرت دراسة أجرتها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والحكومة المغربية عام 2018 أنه في المناطق القروية في منطقة درعة تافيلالت، تبلغ نسبة الأمية بين الرجال 27.5٪، في حين أن نسبة النساء الأميات أعلى بكثير 53.1٪. أردت أنا وخديجة استخدام هذه الفجوة للاعتراف بقدرة النساء والفتيات على إحداث تغيير إيجابي وتسريعه داخل مجتمعاته.

تضمن "مؤتمر المرأة للقيادة والتجديد" ورش عمل في مجال ريادة الأعمال والاتصال المهني، بالإضافة إلى معرض مهني، حيث جاءت النساء من منطقة درعة الالتي هن قائدات في عدة مجالات مهنية لتبادل سبل التغلب على العقبات والإجابة على الأسئلة ولعب دور نماذج ملهمة. من خلال توفير ورشات عمل لتطوير المهارات التقنية للمشاركين وفضاءات لتطوير شبكاتهم المهنية، كنا نأمل في تحفيز إمكانات التأثير التعاوني المستدام والقيادة النسائية داخل المجتمع. كان المشاركون قادرين على تبادل الأفكار واكتشاف الاهتمامات المشتركة، المتجذرة في الخبرة المشتركة في زاكورة، وتعزيز حافزهم لاستثمار الوقت والطاقة في المجتمع من خلال الجهود التعاونية.

لقد أصبح من الواضح لخديجة ولي أنه عندما يتم منح النساء والفتيات، وكذلك لجميع السكان المهمشين، الفرصة للتعبير ومشاركة أفكارهم - يحدث التحول. أمل أن أستمّر في إحياء هذه الرسالة أثناء وجودي في المغرب وخارجه.



المتطوعة كارولايين هايس رفقة المشاركات في ورشة ريادة الأعمال وهن يحملن خططهن لأفكارهن التغييرية في مؤتمر المرأة للقيادة والتجديد في زاكورة

تجارب ناجحة

برنامج تنمية قدرات القيادة - CLIMB (Creating Leadership in the Mountains and Beyond) - كاي تي برسيجاي



إنه برنامج ديناميكي للقيادة الخارجية والبيئية تم تطويره من طرف متطوعي هيئة السلام في المغرب للشباب. جاءت فكرة تنفيذ هذا البرنامج في مجتمعاتنا مباشرة من الشباب الذين نخدمهم والذين يدركون أنه على الرغم من التقدير الواضح للطبيعة في مجتمعاتنا، لا تزال هناك حاجة واضحة للتربية البيئية والتدريب على المهارات الحياتية للشباب. وبالتالي، فإن أهدافنا لهذا البرنامج هي تعزيز الوعي البيئي، المهارات الحياتية والقيادة، العمل التطوعي وخدمة المجتمع، النشاط البدني، والاكتشاف.

بتيسير من المتطوعين المغاربة و متطوعي هيئة السلام، استفاد 30 شاباً من عمالتي صفرو وتغبر من البرنامج على مدار خمسة أشهر. يتألف البرنامج من:

- فصول أسبوعية تغطي مواضيع مثل حماية البيئة، حل المشاكل، اتخاذ القرارات، القيادة، الإسعافات الأولية وسلامة الحياة البرية؛

- رحلات مشي مسافات طويلة شهرية، لتقديم الفرصة لتطبيق مهارات جديدة وتعزيز تقدير البيئة المحلية؛

- تخطيط وتنفيذ مشروع لخدمة المجتمع؛

- رحلة بلغت خمسة أيام لتسلق جبل توبقال، أعلى قمة في شمال إفريقيا، حيث تجتمع المجموعتان معاً لأول مرة لإختبار المهارات التي تعلموها والعمل سوياً نحو هدف مشترك.

التسلق متعب، ومن الطبيعي أن يكون بيننا سرعو وبطيئو الحركة. في النهاية، وصل الكل إلى القمة ليعودوا في اليوم الثاني. لقد كان إنجازاً هائلاً للجميع وفرصة وحيدة لكل فرد تقريباً. بمجرد أن عاد الجميع إلى الملجأ بعد تسلق القمة، استرحنا وغفونا على أسرتنا، وكلنا مرهقات. وأنا أتظاهر بالنوم، استمعت إلى محادثات الفتيات من حولي. قالت إحداهن: "عندما يسألونني ماذا فعلت في حياتي، أخبرهم: لقد تسلقت جبل توبقال". ابتسمت، وأنا أعلم في تلك اللحظة أننا قد أنجزنا شيئاً كبيراً وخلدت للنوم.

الإرشاد – ميكان سايرز

في الصيف الماضي، طرق أحدُ الباب عند منتصف الليل. لقد كان رجلاً، وكنت خائفةً للغاية من فتح الباب، فذهبت إلى السطح بدلاً من ذلك وسألته عما يحتاجه. قال إنه كان يبحث عن منزلي طوال اليوم، كان يعلم أن هناك معلمًا من دار الشباب يسكن في هذا الشارع. أرادني أن ألتقي بابنته لتدريسها اللغة الإنجليزية. في اليوم التالي، وصل كلاهما إلى منزلي لاصطحابي إلى منزلهما في الجهة الأخرى من المدينة. كانت ابنته كوثر خجولة ومتوترة اكتشفت أن كوثر حصلت على نتائج ممتازة في امتحانات البكالوريا وحصلت على القبول في مدرسة هندسة في الرباط. كان منزلها يعج دائماً بنشاط أشقاؤها الصغار، مما جعل من الصعب علينا ممارسة تمارين اللغة الإنجليزية، لذلك كانت تقضي فترة بعد الظهر في منزلي. أصبح تدريس اللغة الإنجليزية أقل تركيزاً على القواعد وأكثر تركيزاً على كيفية تقديم نفسها. نختار مواضيع في الهندسة والبيئة لتقدم عروضاً حولها، بالإضافة إلى أسئلة المقابلة ونصائح لنقاش أفضل. في هذه المحادثات كنت أود أن أذكرها دائماً بأنها قوة يجب حسابها. إنها تنحدر من وسط متواضع، والآن كان العالم منفتحاً على قدميها، بفضل تعليمها وتدريبها المستقبلية. بدأت تقول إنها تريد إيجاد طرق لتشجيع الشباب في مجتمعها. لقد كان تكرة رؤية الطلاب عرضةً للهدر المدرسي أو غير مستعدين للجامعة لأنها وجدت الكثير من الثقة في التعليم. اقترحت أن تستضيف ورشة عمل حول الاستعدادات للكلية والامتحانات، وفي البداية رفضت ذلك. من هي لتقف أمام حشد من الطلاب؟ قررنا أن نعمل على العرض والأنشطة من خلال مكالمات هاتفية أسبوعية عندما عادت إلى الرباط خلال الخريف.

في شهر يناير، انضمنا ورشة عمل لنحو 50 مشاركاً في جمعية محلية، حيث تعلم الطلاب كيفية الإستعداد للإمتحانات، وكيفية العيش بعيداً عن الأهل، وكيفية التقدم بطلب للحصول على برامج الدراسة في الخارج، وكيفية اختيار التخصص. قدمت كوثر كل المحتوى، و أشرفت على الأنشطة، واتصل بالجمعية لتأمين الرعاية والفضاء، وأجرت اتصالات بالمشاركين. في نهاية اليوم الطويل، كنا نسير في طريقنا للمنزل متفاجئين بنجاح الورشة، و أخبرت كوثر عن مدى فخري بها - وأن هذا كان كله بفضل ما بذلته هي من جهود وعمل على إنجاح هذا اليوم. أجابت أنه على الرغم من أنها هي التي قامت بتنظيم الخدمات اللوجستية، إلا أنني أمضيت الصيف لتشجيعها وتذكيرها بأنها كانت قادرة على أي شيء يخطر ببالها، بما في ذلك أن تصبح قائدةً في المجتمع أو شخصاً يلجأوا إليه الآخرون. قالت إنها لم تكن لتظن أن هذا اليوم سيحل دون تشجيعي المستمر.

من نواح عدة، هذه هي هيئة السلام بالنسبة لي. قد يفتح الباب على أنها فرصة لتعليم اللغة الإنجليزية "فقط" عشية يوم صيف حار، ثم تتحول العلاقة إلى استكشاف الطموحات والأحلام، ثم بعد ذلك إلى اتخاذ إجراءات لتشجيع الآخرين ورد الجميل لهم. في كثير من الأحيان، يكمن تأثير هيئة السلام في العلاقات التي نطورها مع الأفراد وكيف يحول ذلك كيف يرون أنفسهم قبل المضي في الاستثمار في الآخرين في مجتمعهم. هناك الكثير من القادة الحاليين في المجتمعات التي نتعرف عنها، وأعتقد أننا جميعاً نحتاج فقط إلى التذكير بأننا قادرون على أكثر مما نعتقد وأن الأشياء التي نبالي بها تعني لنا أكثر مما يتصور.



العائلة والصدقة

الاندماج في المجتمع – لوك نيلسون

قابلت صاحب الدكان محمد خلال ليلتي الثانية في موقعي عندما خرجت لشراء حلوى بنكهة البطيخ. استقبلني بأكبر ابتسامة، وسألني عما إذا كنت متطوعاً جديداً من هيئة السلام، وأصر على أنني لست بحاجة إلى الدفع له. بعد بضع محاولات يائسة، وافق على أنه يمكنني التبضع والتسديد لاحقاً، وهي الطريقة التي ما زلنا نعمل بها حتى يومنا هذا.

قضيت معظم وقت فراغي في شرب الشاي معه في الدكان، ومشاهدة الحركة في السوق المحلي المزدهم. تمتلك الثقافة المراكشية بالفكاهة، وهو دائماً ما يسمي القطط والكلاب الجديدة التي من حولنا بأسماء متطوعين سابقين و قادة العالم، غير المألوف أن نسمع عبارات مثل "مسيكينة كيرا، خدشها بن سلمان على أنفها أمس".

هو متحمس دائماً لتقاسم حكمته معي. في فصل الصيف، من الشائع جداً أن يغزو النمل منزلك. عندما ذهبت إلى متجره لشراء مبيد النمل، نظر إلي مذهولاً وقال: "لماذا تريد قتلهم؟ لقد أوقف سليمان الحاكم جيشه بالكامل حتى يتمكن النمل من عبور الطريق". وبعد أن أوضحت أنه من المخزي في الثقافة الأمريكية أن تعيش حشرات في المنزل، ضحك وقال: "ليس هنا. لا تثق في متجر حلويات لا يوجد خلف زجاجه نحل. هكذا تعلم أنهم يستخدمون عسلاً حقيقياً".



العائلة والصدقة

الاندماج في المجتمع – سامانثا هيفنر

أعيش في قرية جبلية أمازيغية. على الرغم من أنني شعرت كأن لمحمد وعائشة طفلاً صغيراً يبلغ طوله 1,75 متر لرعايته، إلا أنني لم يجعلاني أحس بهذا. تم الترحيب بي على الفور في دائرة أصدقائهم. لقد ساعدوني في الاحتفال بأحداث من ثقافتهم، بما في ذلك أشياء غير واردة في ثقافتهم.

في أول عيد ميلاد اقضيه في المغرب، عدت إلى منزلي دون أن أتوقع شيئاً مماثلاً، فقط قدمت لي كعكة عيد الميلاد وقد كتب عليها "يوم عيد شكر سعيد" مع شمعة عيد ميلاد عملاقة طولها 15 سنتيمتر. كان هناك حتى قطعة شجرة في الزاوية مزينة بالونات كشجرة عيد الميلاد الخاصة بي. إلى يومنا هذا، هذه إحدى اللحظات المفضلة في الخدمة بسبب الأفكار غير الأنانية الكامنة وراء تصرفاتهم.

في الصيف الماضي، عندما زارتنا عائلة أمي، أخرجهم محمد بأننا جميعاً عائلة واحدة. أخذنا إلى مسجد اليونسكو والجمعيات المحلية والفرن ولم يهب أمي فقط "طاجين" بل شرح كيفية استخدامه أيضاً. محمد وأنا نقضي الكثير من الوقت في لعب الورق، وكان يعلم أن هذا شيء كنت أقوم به مع والدي وأخي أثناء وجودهم هنا، أمضينا ساعات لاتحصى في الجلوس وتعليمهم كيفية لعب روندا، وهي لعبة ورق مغربية يتم لعبها بأوراق إسبانية. عندما غادرت عائلتي، أعطى محمد أخي مجموعة أوراق اللعبة الإسبانية.

عندما كنت أصغر سناً، لم أتخيل أبداً أنني سوف أذهب إلى الجهة المعاكسة للعالم الذي أعرف. بالتأكيد لم أتصور أبداً أنني سأكسب عائلة جديدة في هذه التجربة. بالنسبة لمحمد، لا يوجد فرق بين والدي ووالديه أو أخي وأخيه؛ نحن الآن وسنظل جميعاً عائلة واحدة. سأكون دائماً الإمتنان لهيئة السلام على تعييني في هذه القرية، مع هذه العائلة، لأنه لم يكن من الممكن أن أتخيل أنني وجدت أسرة يمكنني أن أقول أنها أسرتي.



العائلة والصدقة

الاندماج في المجتمع - ايلانا شابيرو

تسألني أختي المضيفة البالغة من العمر ثلاث سنوات، ريتاج: "فين ماما؟" - أين والدتك؟ بعد ثلاثة أشهر من العيش مع عائلتي المضيفة، أصبح من الصعب الإجابة على هذا السؤال. أقول لها، "عندي ثلاثة ديال ماما." لدي ثلاثة أمهات: أُمي الأمريكية، أُمي المضيفة من التدريب في عين اللوح، و أُمي هنا في موقعي.

لقد جعل العيش مع أسرتي المضيفة للأشهر الأربعة الأولى في الموقع عملية الانتقال إلى منزل جديد مليء بالضحك والتعلم والصدقة. سوف تتذكر والدتي المضيفة دائماً الكلمة الإنجليزية "جزار". قد يكون والدي المضيف الآن هو بطل العالم في لعبة "أونو". علمتني أخواتي المضيفات أن أعرض بطانياتي لأشعة الشمس من النافذة وكيف أرقص في حفل عقيقة مغربي. يأخذني أخي المضيف إلى سوق الأحد ويسمي كل الخضروات باللهجة المحلية، تاريفيت، ثم يستجوبني في الأحد الموالي. لقد إسطحوني للركض معي عندما أحسوا قلقاً بشأن الخروج، وأيقظوني لأكل طاجين في الساعة 11 مساءً، وتحلوا بالصبر عندما لم أتمكن من العثور على الكلمات التي كنت أبحث عنها للتعبير عن نفسي.

بينما كنت أستعد للانتقال إلى شقة جديدة و العيش بمفردي، كنت أعلم أنني سأعود إلى عائلتي المضيفة بشكل متكرر لتناول الكسكس والضحك على تجاربي الجديدة. كأصدقائي الأوائل في موقعي، احتضوني ورحبوا بي قبل أن يقابلوني، رغم أنني أول أجنبي يعيش في هذه البلدة. غالباً ما يذكرني أنني عندما أعود إلى الولايات المتحدة، سأطبخ الطعام المغربي بدلاً من الطعام الأمريكي لعائلتي وأصدقائي. صحيح أنني هنا في المغرب لم أتعلم فقط كيفية الطهي والتنظيف، ولكن أيضاً أهمية الأسرة.



العائلة والصدقة

الاندماج في المجتمع – لياندرو ترافيسو

كنت أحد الأشخاص القلائل في مجموعتي الذين كانوا محظوظين بما يكفي لأن أكون مع نفس العائلة المضيئة خلال التدريب و كذلك في الموقع النهائي. لقد عرفتهم لفترة أطول من أي مغربي آخر، فقد أصبحوا بالنسبة لي أكثر من مجرد عائلة مضيئة. منذ وصولي إلى هنا، سمحوا لي بأن أتصرف على طبيعتي كما لو كنت في بيتي في الولايات المتحدة الأمريكية. لقد تعلمت أن الأسرة في المغرب هي كل شيء وهذا يعني لي الكثير نظراً لأصولي الايتينية التي تقوم الى نفس المبدأ.



تخبرني أمي المضيئة دائماً أن بإمكانني طهي ما أشتهي،

ولكن هناك احتمال بأن الوجبات ستكون متكررة ، نظراً لمهاراتي المحدودة جداً في الطهي. يتفقد والدي المضيف دائماً ما أقوم به في دار الشباب من أنشطة و مشاريع وما إلى ذلك ليس لأنه مهتم فحسب بل هو أيضاً رئيس دار الشباب. لدي أربعة أخوة مضيفين، ونسجم جميعاً بطرق مختلفة؛ إما عبر الضحك على مقاطع فيديو مضحكة عبر الإنترنت، من خلال الموسيقى الأمريكية الشهيرة، من خلال تبادل الدروس باللغة الإنجليزية و الدارجة.

لقد أتيت لي الفرصة لتجربة كل شيء مع عائلتي المضيئة، ومن خلالي، تعلموا أشياء جديدة عن الولايات المتحدة الأمريكية. احتفلنا بالعديد من أعياد الميلاد، بما في ذلك عيد ميلادي. لقد صمت كل رمضان معهم، واحترموا زمن الصوم الخاص بي من خلال عدم إطعامي أي نوع من اللحوم. عند وقوع مشكلة ما بالعائلة، كنت هناك لتقديم الدعم المعنوي، وقد فعل بالمثل عند الحاجة.

الاندماج في المجتمع – أدريانا كورطو

لطالما كان قضاء الوقت مع العائلة أمراً مهماً بالنسبة لي. إنهم أفضل أصدقائي. لم أكن أعتقد أنه سيكون من الممكن أن أشعر بذلك مع أشخاص آخرين في مكان بعيد عن المنزل. يعد إعداد الإفطار مع والدي المضيئة، واحدة من أقوى النساء اللواتي قابلت وأكثرهم جداً. البقاء معهم حتى الساعة 3 صباحاً لتناول وجبة السحور، بالإضافة إلى كل ما بين الأوقات خلال رمضان، هي بعض من ذكرياتي المفضلة في المغرب. سنشارك موسيقى جديدة ونطبخ العشاء معاً ونتمشى في عطلة نهاية الأسبوع ونناقش أفكارنا من وجهات نظر مختلفة. لدى أشقائي المضيفون دراية مباشرة فيما يتعلق بالمسار الذي اختاره الكثيرون من متطوعي هيئة السلام في حياتهم، سواء فيما يخص التكوين الأكاديمي، أو السفر أو مجرد الطرق غير التقليدية للنمو في المجتمع. أراهم يتحدون أنفسهم للقيام بأشياء جديدة والتعبير عن اهتماماتهم وأهدافهم المستقبلية. عندما قدمت عائلتي لبعضهما البعض في يونيو الماضي، شعرت كما لو أن هناك شيئاً ما يربطهما بالفعل. التشابه بيننا يفوق الخلافات. بعد أن أمضيت عاماً ونصف في هيئة السلام، أدركت أنه ليست اللحظات التي نقضيها في الفصول الدراسية هي المهمة فقط، بل تلك العلاقات التي تبنيها هي التي تمنحك أكثر.



المتطوعون بين العمل والأنشطة



المتطوعتين كاساندرا برودوين وراشني كوبالراي



المتطوعة آنا لاروكو ماسي



المتطوع جالين ماكنيل



STAJ 100

للمزيد من المعلومات المرجو الإتصال ب:

هيئة السلام المغرب

2، زنقة أبو مروان السعدي، أكداال - الرباط 10080 - المغرب

الهاتف: +212 537-68-37-80

الفاكس: +212 537-68-37-99

البريد الإلكتروني: MoroccoInfo@peacecorps.gov

الموقع الإلكتروني: <https://www.peacecorps.gov/morocco/>